

فأر صغير ختم قدمه على أرض الغابة . ثم وضع أذنه على الأرض . محاولاً أن يعرف إذا كان العالم قد اهتز بسبب ختمه القوي . "أنا أقوى حيوان في العالم ،" صاح . "لا تدع الفيل يسمع ذلك ،" قال عم الفأر الصغير . "الفيل قوي . ولن يرغب في سماعك تتباهًا ."

"أين الفيل ؟" سأله الفأر الصغير . "سوف أجده الفيل و سأريه من هو الأقوى" سأمزقه إربا . ثم سار الفأر خارجاً للبحث عن الفيل . جاء الفأر الصغير إلى سحلية بينما كان يسير . "هل أنت فيل ؟" سأله الفأر الصغير . "لا أنا سحلية ."

"إنك محظوظة جداً" قال الفأر الصغير . "عندما أجده الفيل سأمزقه إربا ."

بدأت السحلية بالضحك على الفأر المتفاخر . ولكن، ضرب الفأر قدمه . عندما ختم قدمه ، هدر الرعد في الهواء . أخاف الصوت السحلية . و ركضت مبتعدة . "لقد أريتها كم أنا قوي ،" فكر الفأر . و خرج ليبحث عن الفيل .

مر الفأر بكلب . "هل أنت فيل ،" طلب الفأر "أنا كلب ،" بحث الكلب "أنت محظوظ للغاية ،" قال الفأر الصغير "عندما أجده الفيل ، سأمزقه إربا . بدأ الكلب بالضحك على الفأر المتباهي . لكن ، ضرب الفأر قدمه . عندما ضرب قدمه ، صفر صاحب الكلب . استدار الكلب و ركض بالاتجاه الآخر "لقد أريته كم أنا قوي ،" فكر الفأر . رحل مرة أخرى بحثاً عن الكلب .

الفأر الصغير مشى حتى وصل إلى النهر . وقف حيوان رمادي كبير بجانب النهر . لقد كان كبيراً كالجبل . قدماء كانتا بحجم الأشجار . كان لديه أذنان كبيرتان و أنف طويل . كان الفيل حانياً يشرب رشفة ماء من النهر عندما شاهد الفأر الصغير . بدا الفأر الصغير كقطعة من زغب تتدحرج على الأرض .

"مرحباً ،" قال الفأر الصغير . "هل أنت فيل ؟" أنا أقوى حيوان في العالم . إذا كنت فيل سأمزقك إربا . "بدأ الفيل بالضحك على الفأر السخيف . وعندما كان يضحك ، تدفق الماء من أنفه . الماء المندفع طرح الفأر أرضاً . تدحرج مراراً و تكراراً على الطريق وتقريراً غرق في المياه .

في هذا الوقت كان بمقدور الفأر النهوض . رحل الفيل . لقد ترك الفأر الأحمق يتمرغ في نقعة من الماء . "لقد رأيت أن الفيل يعلم كم أنا قوي . قال الفأر الصغير لنفسه . لقد هرب خلال العاصفة الهاوجاء . علم أنه سأمزقه إربا ."

أخبر الفأر الصغير عمه كيف هرب الفيل دون أن يقاتل . عمه أخبر أصدقائه . أصدقائه أخبروا كل حيوان آخر في العالم . حتى الناس سمعوا نسخة الفأر الصغير من القصة .

الآن كل شخص في العالم يعتقد أن الفيلة تخاف من الفئران . فقط الفيل يعلم أفضل . في الحقيقة ، في كل مرة يحاول الفيل أن يشرب الماء ، مازال يضحك ويضخ الماء من أنفه .